

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الصيام(9/9)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما الطالب قال خبرني

رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم المسجد - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم وسلم على رسول الله صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم واني خشيت في
قلوبكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد. فهذه -

00:01:20

الترجمة باب هل يخرج المعتقد لحوائجه الى باب المسجد؟ وكأن الامام البخاري بهذا يقول انه يجوز ان يخرج المحتر لحوائجه الى
باب المسجد. وهاي طريقة البخاري. في استفادة التراجع بان يصيغ الترجمة على جهة الاستفهام. وقوله من باب المسجد يعني ان هذا

- 00:02:20

الباب الداخلي لا بأس به. ما حول الخارجي وذكر فيه حديث وهو حديث اصل اتفق على اخراجه الشيخان وفيه من النكت المتعلقة

بالاسناد ان الذرية يرويه عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو زين العابدين - 00:02:50

زين العابدين سنة اربعين من الهجرة. وفيه يروي حليب الحسين عن اميين صفية. وصفية رضي الله عنه الصحيح انها توفيت سنة

ست او سبع وخمسين. فيكون علي ادركها وهو شاب - 00:03:20

ان صبية زوج النبي ان الصبية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فزوره في المسجد وقد جاء الحديث من وجه اخر ان نساء النبي اجتمعن عنده يتحدثن معه يعني يسولفوا - 00:03:40

ثم قام قمنا وانصرفنا وتأخرت صفية. فقام النبي عليه الصلاة والسلام يقلبها. ولم يكن له حجرة وانما كان منزلها في دار اسامة ابن زيد

ودار اسامة بن زيد من وراء الحجرات - 00:04:00

محاذية لدار علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقام النبي عليه الصلاة والسلام معها يقلبها حتى اذا بلغ الباب النفس عند باب ام سلمة

مر رجلان من الانصار. الرجلان هما اسيد بن الفضائية وآآ اعداد - 00:04:20

رضي الله عنه فسلم على النبي عليه الصلاة والسلام ثم استعجل فقال النبي على رسلكما تراها صفية بنت حيي فقال سبحان الله يا

رسول الله وكبر ان يظن ان النبي ظن بهما شيئا. وفي لفظ قالوا اعليك يا رسول الله؟ اي نسيء الظن بك؟ قال النبي عليه - 00:04:40

الصلاة والسلام ان الشيطان يبلغ من ابن ادم بلغ الدم. بلفظ اخر ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. اني خشيت ان يقذف في

قلوبكما شيئا. وهذا فيه من النكت اضافة الجمع - 00:05:10

فان القلوب جمع واضافها المثني وهما رجلان من الاسر. وهذا فيه في السوق للانسان وابعاد نفسه وغيره عن مواطن التهمة. الشاهد

منه لله ان الخروج الى المسجد او ما حوله من حادث جائز. فاقلاب النبي عليه الصلاة والسلام للمؤمنين صفية من هذا الباب. قلبها الى

- 00:05:30

بيته لانه ليس لها ولي الا هو. وهو ما سلف اليه غالب من الحاجات العامة التي يؤذن فيها للمعتقد فعلها. وفيه جواز آآ جواز السمر

للمعتمر فانه تحدث مع حديث الرجل مع اهله ولا يمنع ذلك من الاعتكاف انما الذي يمنع يبطل اعتكاف مباشرة بالجماع - 00:06:00

او بغير جماع ما يحصل معه الانسان. وان الاعتكاف ليس سجنا. اعتكاف ما هو بسجن. كما انه ليس ثقلة في المسجد وانما الاعتكاف خلوة لله جل وعلا. فما لا يكدر على هذا الاصل فانه مشروع - [00:06:30](#)

وفيه من المسائل ايضا جواز خروج المرأة ليلا باذن زوجها. المرأة تخرج في الليل اذا اذن لها ذلك زوجها وفيه ايضا ان المعتكف اذا تمادى فخرج من المسجد بحاجته ولو خرج - [00:06:50](#)

المقصد ان هذا لا الاصل وهو مكتوب في المسجد. وهذا التمارين في الخروج من هو شيء يسير. ثم ايضا انه عليه الصلاة والسلام لما اوصلها وقف وتحدث مع هؤلاء هذين الرجلين وهذا الحديث لا يظن اعتكافه - [00:07:10](#)

اذا الذي يضر الاعتكاف قطعه او رده او المباشرة بالجماع او ما كان بريعة له من الانزال. الانزال بسبب مباشرة. نعم تابعة له نعم ما كان من حرير المسجد تابع له. كله - [00:07:40](#)

الامر واصل. لان ساحات المسجد لا يصح فيها البيع والشراء. نرى بعض اخوانا العمالة يبيعون المساويك في ساحات المسجد تابعة لان المساجد لا يسقط فيها البيع رضي الله عنهما قال - [00:08:10](#)

صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه هذا حديث ابي - [00:08:40](#)

الذي قلنا انه اصل في هذا الباب وهو من اصول العلم يتعلق في الاعتكاف وفي قيام رمضان وقيام ليلة القدر النبي عليه الصلاة والسلام خرج صبيحة عشرين وهذا استمسك به من قال ان المعتكف يخرج صبيحة - [00:10:10](#)

اخر ايام اعتكافه وهذا هو المذهب حتى قالوا انه في العشر الاواخر يخرج الى مصلى العيد ثياب اعتكافي لان اثر طاعة. والقوم الثاني وهو الاظهر ان المعتكف اذا اعتكف الايام فان اليوم ينتهي بما لا بغروب الشمس - [00:10:30](#)

واذا اعتكف الليالي فان الليالي لما تنتهي بطلوع الفجر اما اذا بلغ باعتكافه العشر الاواخر فثبت دخول العيد انتهى اعتكافه. انتهى اعتكافه بناء على ذلك. وفيه تواضع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:50](#)

السلام انه سجد في الماء والطيب وظهر اثر الطين في ارنبته وهي اعلى ما يكون من الانف وايضا انه في جبهته سجد على ذلك ولم يستأنف عليه الصلاة والسلام لان سجوده لله عز - [00:11:10](#)

عز وجل وليس وجود المطر بالعذر بترك السجود كما قد يظنه ظال لان هذه المشقة يسيرة والماء ممن يزداد طيب لماذا اذن بالجمع بين الصلاتين المغرب والعشاء بالماء والطين؟ المشقة - [00:11:30](#)

المشقة الحاصلة من ذلك بان يجمعوا بين الصلاة حرصا على الجماعة. وان الصلاة ما تفوت سواء صلاها في المسجد او صلاها في البيت. لكن هذا من عناية الشريعة عنايتها بالجماعة وتشوئها اليه. وفيه ايضا في قول ابي - [00:11:50](#)

اعتكفنا مع رسول الله وهذا رد على ما سبق من ان الصحابة لم يعتكفوا قد اعتكفوا مع النبي عليه الصلاة والسلام والسنة لا يتوقف في ثبوتها على فعل الصحابة له. وانما على ثبوته عن النبي عليه الصلاة والسلام. وفي هذا - [00:12:10](#)

القاعدة المشهورة ان عدم العلم ليس علم بالعدم. لكن ما يعزز السنة فهما لها وتنزيلا عمل الصحابة والائمة رضي الله عنهم بها. وفيها ان هذه الليلة ليلة القدر قد تخشى وقد ترضع بسبب المعصية. وان الله اخفاها لنا وعليها نمتثل. ونجتهد في العبادة في - [00:12:30](#)

وقوله فالتمسوها في العشر دليل على ان من ذهب الى ان الليلة تكون في العشر الاواخر والا فثمة قول الحنفية ان ليلة القدر تكون في رمضان كله. لكن الصحيح ان الشريعة استقرت على انها في العشر الاواخر من رمضان - [00:13:00](#)

ولهذا استقر في ذلك اعتكافه عليه الصلاة والسلام لطلبها. نعم. قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها مع رسول الله صلى الله عليه باب اعتكاف المستحاضة. عندنا مستحاضة وعندنا حائض. فما الفرق بينهما - [00:13:20](#)

ما الفرق بين المستحبة والحائض هذه المستحبة الحائض طيب والمستحبة اول شيء اه ما عندك حاتم يفزع لك ما عندك الا العمدان الحمد لله انك منت بخير المستحاضة طاهر وينزل - [00:14:10](#)

معها الدم وهذا الدم هو دم نزييف يسمى الان بالعرف الطبي والنسائي بالنزييف واسمه بالفقه الاستحاضة وحتى تستفيدوا يا اخواني

لان هذا مما تعم به البول واكثر ما نسل عنه من النساء من هذا الجيل. الفرق بين - [00:15:00](#) والنفاس من اربعة امور. الامر الاول ان الحيض دمه غامق اللون بني ولا احمر غامق ولا اسود؟ اما الاستحارة فدمها احمر فاتح خفيف واحيانا زهري يسمونها النساء بالصفرة الفرق الثاني ان دم الحيض ثقيل ثخين - [00:15:20](#) ودم الاستهانة خفيف من اثر ذلك ان دم الحين يصعب ازالته الا بالفرق. اما الماء يذوب لخفته الفرق الثالث ان دم الحين له راعي تعرف تعرفه النساء الغالب ان رائحته ماذا؟ نتنة. اما الاستيقاظ لا رائحة له - [00:15:50](#) الفارق الرابع ان دم الحين يجري عالم انه يجري اما دم الاستعاضة فقد يجري وقد يتقطع هذا دم الاستحاضة الفرق بينهما ان دم الحيض وشو؟ نجس نجس والنجاسة ويوجب احكام الحيض دم الاستحاضة نجاسته مخففة نجاسة مخففة - [00:16:20](#) ولهذا لا يمنع المرأة لا من صلاتها ولا من صومها ولا من طوافها ولا من زوجها ولا من اعتكافها. فالمرأة الحائض ممنوعة من ايش من المقصد المسجد واللبس فيه. اما المستحبة فغير ممنوع. اذا الاستحالة تعتكف. اما الحائض - [00:16:50](#) تقول عائشة رضي الله عنها وهذا الحديث جاء من رواية قتبية عن يزيد ابن زريع خالد مولى ابن عباس عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قاطع كتبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاة - [00:17:10](#) ازواجكم من هي هذه المرأة؟ المعروف من امهات المؤمنين اللاتي كن يستحرن او يصلن بالاستيقاظا المعروف انهن ثلاث منهن لا المعروف ان زينب وام حبيبة ها وحملة اختها التي استحرت سبع سنين هذه المرأة ها هنا هي ام سلمة رضي الله عنها - [00:17:30](#) لانه جاء في آآ سعيد بن منصور باسناده باسناد ان ام سلمة رضي الله عنها كانت عاكفة وهي مستحاضة. من شدة استحارتهن يوضع تحتها قسط اثناء من معدن او من غيره يحمل الماء لان ما عندهن ما يسمى بالفوط الحافظة - [00:18:10](#) ان مش انت الاستحاضة انه يسير وحتى لا يصل على المسجد لانه نجس يوضع تحتها قصد فرما وضعنا عن قصة تحتها وهي تصلي ففيها الاحكام ان الاستحاضة لا تمنع من الصلاة. والاستحاضة والنزيف ومرض كسل البول. يتوضأ الانسان - [00:18:40](#) كل صلاة وهو في حديث زينب قال وتوضأ لكل صلاة واللفظ الذي جاء اغتسلي لفظ غير محفوظ وانما تتوضأ لكل صلاة والاستحاضة قد تستمر مع المرأة مدة طويلة ما عندهن وسائل علاج الا العلاج - [00:19:00](#) الطب لما في هذا الزمان الحمد لله في انواع من العلاجات مزيلة لهذا السبب. الحين لو استمر المرأة شهر ما ماتت وما اطاع والفقهاء يقولون ان الاستحاضة عرق من ادنى الرحم يقال له العالم - [00:19:20](#) والحيض عرق من اقصى الرحم قال له العابر. لكن هذا عند الاطبا ليس بدقيق الحيض عندهم هو عبارة عن تكسر لجدار الرحم اذا لم تلقح البويضة فيتكسر هذا اللحم هذا - [00:19:40](#) يخرج الدم في دم الحيض. نعم. قال رحمه الله نعم. اي نعم. صحيح. حدثنا سعيد النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم تعالى يا نبينا - [00:20:00](#) لماذا البخاري على هذه الرواية بقوله باب زيارة المرأة لزوجها لم؟ ها يا وليد ما مراد البخاري بهذه الترجمة ها العجوز حاتم اللي حاتم ان المرأة تزور زوجها طيب لان هذا لا يؤدي الى طول الاعتكاف. لان الله قال ولا تباشروهن وانتم - [00:21:30](#) انا في المساجد والزيارة ليست في معنى مباشر. حتى لو خلا بها يعني صار الهوية لحاله لان الصفة تأخرت قال انتظري حتى اغلبك طيب ليش ما طلب النساء الاخريات؟ لان بيوتهن - [00:22:20](#) قدراتهن متقاربة متلاصقة. اما صفة فهي في جهة اخرى شمال حجرات تأخر معها حتى قلبها رضي الله عنه. وزيارة المرأة زوجها في اعتكافه لا يضر ذلك انما ممنوع المباشرة. ما المباشرة؟ رجحنا انها الجماع ودواعيه اذا صار معه انزال - [00:22:40](#) فاذا ظمها مثلا او قبلها وانزل دخلت ليه؟ لحديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض اي انه لا يولد. يسمى فعلها مع سمت فعله معها مباشرة. اي نعم - [00:23:10](#) رضي الله عنهما رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم وهو المعتدي سفيان وهل هو الا ليلة؟ نعم باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه التهمة لانه في حال اعتكافه مأمور بالا يباشر المرء. ولان المعتكف قد - [00:23:30](#)

ظنوا به ظن السوء اذا رؤي مع امرأة خاليتين. فيدرى عن نفسه وهذا لمسلم حتى عموما من المسلمين يروى في الحديث وان كان فيه مقال رحم الله امراً دفع عن نفسه قالت السوء يعني اجلى الامر - [00:24:50](#)

الذي يتهم فيه حتى لا يجري الشيطان شيطان الانس او الجن الانسان مجراه في ابقاء التهم من سفيان ها هنا حدثنا علي ابن عبد الله وهذا علي ابن عبد الله ابن المديني. سفيان من هو - [00:25:10](#)

اه صالح او الثوري علي ابن عبد الله لا يروي الا عن سفيان ابن عيينة المكي. سفيان ابن عيينة يروي عنه شيوخ البخاري. لا سيما من هما؟ ابو احمد هذا واحد ما بها ما يبي المطوع - [00:25:30](#)

والثاني تكرر معنا كثيرا. ها اه ابو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي هؤلاء اكثر من يروي عن من؟ عن سفيان المكي وقيل المكي لانه سكن مكة وهو اكثر من يعرف عنه من ائمة الحديث لكثرة الحجاج - [00:26:00](#)

اخونا الذي حج سبعين حجة وكان يسمع منه في عرفة وهو يقول اللهم لا تجعله اخر عهدي في هذا المكان شريف الا في اخر سنة لم يسمع انه قالها فسئل عن ذلك قال اني استحييت من ربي فمات بتلك السنة - [00:26:30](#)

يقول علي بن مدين قلت لسفيان قال وهل هو الا ليلة؟ الاحتمال ان تأتبه في النهار. وهذا ان الزيارة في الليل لا بأس به. انما ممنوعا مباشرة. ممنوع المباشرة. نعم - [00:26:50](#)

قد رواه الامام احمد رواه الامام احمد رواه المسند من وضع نفسه في موضع التهمة فلا يلومن الا نفسه اظن اظن حسن هذا اللي في بالي الان ولهذا امر الانسان ان يدفع عن نفسه تهمة فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:10](#)

هو ومن هو في مكانه وهو جلاله ابانا هذه المرأة مع انه غير مبتلى لكن هذا من باب التعليم والتأديب للامة الحديث هذا قطعه البخاري في اكثر من ثمانية مواضع منها اكتساب الادب في دفع التهمة عن نفسه نعم قال - [00:27:40](#)

حدثنا عن سليمان قال سفيان وقال رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي وسلم على رسول الله - [00:28:00](#)

الدليل على انهم اعتكفوا الليالي ولهذا اعتكاف الليل ينتهي بطلوع الفجر. قد جاء في لفظ اخر فلما كان صديقا عشرين قرنا متاعنا. وش المتاع؟ الفراش. الذي يحتاجه الانسان في اعتكافه - [00:29:20](#)

في الصباح لمن كان معتكفا الليالي. فان اعتكف الايام فلا يخرج الا بعد غروب الشمس انقضاء اليوم ثم ايضا يا ايها الاخوة نعم اذا ثبت دخول شوال ثبت العيد ينتهي الاعتكاف. ينتهي - [00:29:40](#)

في الاعتكاف اعتكاف ليلة العيد المذهب انها تستمر تبعا لما قبلها ويخرج الى صلاة العيد بثياب اعتكاف هي افضل من هذا الحديث. لكن الصحيح ان الاعتكاف انتهى في رمضان في ايام ولياليه - [00:30:00](#)

لثبوت دخولي آ شوال نعم اذا اعتكف الليل طلوع الفجر ينتفع لا اذا اعتكف بالليل الذي اعتكف الليالي الايام تابعة لليالي ولهذا الليالي تابعة الا ليلة واحدة وش هي؟ اليوم الذي بعده ليلة اي عيد لا - [00:30:20](#)

ليلة عرفة. ليلة عرفة. فانها يوم عرفة الليل الذي بعده يتبع لليوم الذي قبله. لحديث عروة ابن مضاد سلطان من شهد صلاتنا هذه في جمع ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار. ليلة عرفة ما هي باليلة التي قبلها انما دليلة التي - [00:31:00](#)

هذا مستثنى من جميع الليالي والا جميع الليالي الليلة التابعة لليوم الذي يأتي بعدها يعني ليلة العيد تعتبر عرفة نعم اترك هذا ما كان محل التهمة او مظنة التهمة اما ان الانسان يجعله ديدن له لا. ما كان فيه تهمة - [00:31:20](#)

قال رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم شلون فلما انصرف ابصر عليه والصلاة والسلام ليش اربعة ما هي بثلاث عائشة حفصة وزينب - [00:32:00](#)

كفو الرابعة لان اللي ضربتها له من هي؟ عائشة رضي الله عنها خلك معاذ صديت صدينا ومال السدود نفذ حكمها فلذا اقر بذلك خصمان. نعم فقال ما مراد البخاري بهذه الترجمة؟ باب الاعتكاف في شوال. هل مراده فظل - [00:33:10](#)

في شوال الاعتكاف ها؟ جواز الاعتكاف لا حدث للمحافظ يستدعي ان هو يعني يبدو الاعتكاف. هم. يعني حدث للنبي صلى الله عليه

وسلم عندما جاءت الترجمة هنا تكون باب سبب الاعتكاف في شكوك ولهذا ابهمها البخاري لو كان مراده فضل الاعتكاف في شوال -

00:34:00

فالاعتكاف في شوال انما كان سبب وهو قضاء السنة المؤكدة. لا لان الاعتكاف في شوال له مزية فلو قال قائل بسميتك في شوال قلنا غلط فان الاعتكاف في شوال انما كان قضاء - 00:34:30

لان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا عمل عملا اثبته وكان من هديه وسنته ودله انه اذا فاتته السنة المؤكدة وفيه حديث قال

فاستدنته عائشة ان تعتكف هذا الدليل اشترطناه ان المرأة لا تعتقد الا باذن - 00:34:50

وفيه ان زينب وحفصة لما لم تستأذناه امر بنزع قبابه. وعدم اتمام الاعتكاف. ثم فيهم ماخذ الاخر الذي مر معنا وهو انه لما كان الحامل

والغيرة والتنافس القرب من النبي عليه الصلاة والسلام. ابطل ذلك ولو ترتب معه فوات هذه المصلحة. ايه نعم - 00:35:10

المستحب الذي استقرت عليه الشريعة المتأكد في الاعتكاف في الاواخر من رمضان وما سواه من الايام والليالي الاعتكاف سنة

ليستنة مؤكدة اي نعم هم. نعم. قضاها في الاخر من شوال لانه - 00:35:40

والعاشق الاخير من رمضان تعدى اخر الشهر في اخر الشهر. اي نعم. قال رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يرى عليه

اذا اعتكف صوما لان جاء في حديث مر معنا وهو ضعيف لا اعتكاف الا بصومه - 00:36:10

وعلى فرض ثبوته فان الاعتكاف في الصوم افضل من الاعتكاف في الفطر. لان اعتكافات النبي عليه الصلاة والسلام كانت ايش؟

بصوم الا الاعتكاف الذي قضاها في شوال. ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس على - 00:37:00

والدليل ان عمر اعتكف ليلا والليل ليس محلا لهذا الصوم. فلا يشترط للاعتكاف الصوم وهذا هو اصح قولي العلماء كما ذهب اليه

الجمهور. اي نعم عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه ان اهل الجاهلية وان الكفار مخاطبون - 00:37:20

الشريعة مخاطبون بها ومطالبون بها. لو قال والله ما اكلم فلان. حلفت الجاهلية اذا اسلمت عليها كفارة اذا قال الله علي ان

اصلي او اتصدق قبل ان يسلم ثم اسلم ترفع عليه الاحكام. احكام الطعام - 00:38:10

وعمر انما نذر ذلك في الجاهلية وسأل عن النبي وسلم في الجعرانة منقلبه ورجوعه من حنين لان النبي عليه الصلاة والسلام بعد غزو

الطائف رجع الى الجعرانة. وبقي فيها مدة يقسم الغنائم. ثم بدا له ماذا - 00:38:30

العمرة ولهذا احرمنا الجعران لو كان ناويا العمرة ممن طائف الاحرم من اين؟ من ميقات الطائف لكنه رجع وبقي في الجعرانة يقسم

الغنائم فلما فرغ منها بدا له العمرة فاعتمر عمرة جعرانة وهي العمرة الثالثة من عمره عليه الصلاة والسلام - 00:38:50

كم اعتبر النبي من عمرة؟ يا عساف اربع عمرة الحديبية التي صده وحصره المشركون عن ثاني عمرة القضاء العمرة في الجعرانة رابعا

عمرة حجته. نعم. قال عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:10

العشرين يوما يعني الاعتكاف يجوز رمضان كله الاعتكاف العشر الاخيرة. وفي الحديث ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم

بالقراء اجل وقد اعلمه الله ذلك بنزول السورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح - 00:40:00

في هذا ايضا ان المؤمن كلما تقدم به الاجل شرع له ان يزداد من العبادة ويستكثر منها فان النبي صلى الله عليه وسلم لما تقدم به

الاجل زاد من الاستغفار وزاد من العبادات حتى ان القرآن - 00:40:30

كان يراجع جبريل في رمضان مرة في اخر سنة كم مرة؟ راجعه القرآن مرتين يؤخذ ان من علم من او اجلا او احس به او تقدم به

العمر انه يستكثر من العمل الصالح ويتفرغ له استعدادا للرحيل. وهذا معروف - 00:40:50

ايضا في الناس في امر الدنيا شف الواحد لا بغى يسافر قبل حلمه موعد السفر يعني استعداداه برفق فاذا قرض موعد السفر اشتد

استعداداه لهذا السفر. وكذلك السفر الى الآخرة - 00:41:10

الله جل وعلا. نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:41:30

في هذا الحديث استأذن عائشة ام حفصة زينب لم تستأذن. ليش ما استأذنت زينب لما بينها وبين امنا عائشة رضي الله عنها من

المنافس والغيرة فان بينهما شيء عظيم من هذا الامر. النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج - [00:42:40](#)

اذا يبطل الاعتكاف بماذا؟ بابطال الانسان له. سواء شرع فيه او لم يشرع فيه. آآ شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز في خروج المعتقل لجنازة والديه او احدهم. قال الظاهر انه يبطل اعتكافه - [00:43:10](#)

النافلة التي يقطعها قال لان تشييع الجنازة ليس من الامور الهاجية. وان كان عند الناس تشوق لذلك انه يموت ابوه ولا يشيع جنازته. لكن العبرة ليس بالعاطفة وانما بالعلم فهو مشغل بعبادة - [00:43:30](#)

نعم رضي الله عنه وافيد بذلك بان هذا ليس من الحالات التي يخرج لها. وانما هو من الترفه ولهذا مد لها رأسه عليه الصلاة والسلام سلام وبدنه في المسجد فاصبحت تردد شعره وتغسله لان هذا ليس من بينما حاجته في - [00:43:50](#)

من المسجد الى بيته. قالوا وفيه انه لا يصح قضاء الحارث في المسجد لا يصح ان تقضى الحاجة في المساجد. طيب لو بني في ناحية من المسجد دورات مياه. هل يجوز ذلك - [00:44:40](#)

هذي محل بحث في الحقيقة ان كانت دورات المياه في موضع الصلاة فهذا لا يحصل اما من فهذا عليه عمل الناس. عليه ماذا؟ عمل الناس. نعم تفنن الامام البخاري رحمه الله في هذا الكتاب كتاب الاعتكاف. تفننا عظيما فترجم عليه تسعى - [00:45:10](#)

فيه وش رايكم ايهما افضل يعتكف في مكة او يعتكف في مسجد يجد فيه النافع له باعتكاف صلواته لربه وفي قلة ذنوبه ومعصيته. من راعى شرف الزمان وشرف المكان لا شك ان الحرم افضل. ومن راع مصلحة نفسه فلا شك ان هذا اقوى. هذه المسألة كمسألة سفنى مكة والمدينة - [00:45:40](#)

فان العلماء اختلفوا فيها فذهب جمهور العلماء على ان مكة افضل من المدينة. وذهب الامام الى ان المدينة افضل من نهر. وذهب ابن عباس رضي الله عنهما ان افضل بقعة ينزل فيها الانسان يسكنها - [00:46:30](#)

ما زاد فيه ايمان ولو كان بغير الحرمين. وهذا النظرة الحقيقة اعتبارها قوي. ودليل ان الصحابة رضي الله عنهم اكثرهم ماتوا اين؟ خارج مكة وهو خارج المدينة لانهم في عباد بدعوة وجهاد - [00:46:50](#)

طيب اين الافضل يعتكف في مكة او في مسجده؟ فنقول يراعي فيه الانسان الاحوط. فان كان اماما راتبا لا شك ان مسجده افضل وان كان اعتكافه يزيد في بلده وخلوته وانسه وذكر الله بينما لو كان في مكة عانى من الزحام - [00:47:10](#)

من امور اخرى لا شك ان اعتكاف في مسجده افضل. لان العبرة بالاعتكاف ما يعود على ذاك المعتكف. في ديانتته هنا. هم. ما فيها ايش لا ما في دنيا لا لكن في مكة ينظمون امر الاعتكاف في البدرود في توسعة الملك فهد الشمالية الغربية - [00:47:30](#)

بدرود يكون للمعتكفين من باب التنظيم لكن ما يسمح بوضع الاغذية لانها تسدد اه اه اشياء مخالفة ولا كان العهد قريب في الحرم توضع اخذي لكن بعد حادثة الحرم عام اربعمئة منعت الاخبياء اي نعم ولهذا حتى منظمين وش اللي يدخل من - [00:48:00](#)

فراش وبطانية ومخدة بس اي نعم يقول في العشر الاواخر من رمضان اي نعم هذا مسألة الحقيقة عند التأمل لها النظر وجانب واقعي. ليس العبرة بان ذات الشمس ليس لها شعاع. وانما العبرة بالراعي لها او بالظروف - [00:48:30](#)

الظروف المحيطة بها وخروج الشمس ناشعة لها. الحديث الذي فيه ليس يعني قويا الى درجة انه من قال ذلك عرض الحديث وانما وكونها لا شعاع لها اي بالنسبة طيب حيث ضعف الشعاع منه ولا يستبعد ذلك فان الشمس قد تسكت فتكون مجرد مثل غروبها - [00:49:10](#)

قرصا ابيض ضعيف الشعاع. ليس معنى لا لا شعاع على ها البتة لكن ضعيف الشعاع بالنسبة لمن؟ للرئين لها اي نعم لان الشمس اذا الت للغروب شتشفونها وهي تغرب قرص هل معناها انها لا شعاع لها؟ لها - [00:49:40](#)

لكنه لم يبدو بدوا كما ان الشمس في رابعة النهار. اي نعم. والله نعم فروع الشريعة. قوله عز وجل لا المخاطبة انهم مأمورون بفروع الشريعة امر يجب ان يلتفتوا له. لكن شركهم حتى لو عملوا طاعات ما تقبل - [00:50:00](#)

لان الشرك احبطه اثناء الشرك الا لكنه ما نأمره انه مخاطب الصلاة لا نأمره بالصلاة ولا مخاطب بهذه الصلاة. مخاطب بالزكاة. مخاطب الفروع الاخرى. لكن لا تصح منه الا بعد - [00:50:30](#)

ولهذا واشكر الله عز وجل عنه يوم القيامة؟ قالوا لم يقيم المصلي ولم يقل يطعم المسكين على انهم مخاطبون بالصلاة والزكاة. اي نعم. في شيء الله في شيء. والله - [00:50:50](#)

نعم ما يكون من البر الواجب الاخوة لا التشييع ليس من البر اذا كان الانسان في عبادة يستمر على العبادة اعطيك مثال اخر انسان حج ومات ابوه يبقى حجه يجي - [00:51:10](#)

ترعاطفة الناس قبل ما يسويه قد سئلنا كذا مرة. يموت ابوه وهو في عرفة ولا في المزدلفة يروح. شيء هذا من باب العاطفة ليس من باب الديانة لانه هو ان متلبس في عبادة - [00:51:30](#)

وشو؟ هكذا هذا ليس من البر ليس له علاقة بالبر. هذا من الامور لان البر هنا انتهى الذي بينه وبين ابوه هذه الامور المتعلقة بالناس. يخاف يشره عليك لين ما جاء. هذا في الحقيقة من كم من الايمان - [00:51:50](#)

انه لا يخرج من معتكف وانما يبقى معتكفه ويصبر على المصيبة التي اصابته بفقد ابيه. اي نعم الله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد اللهم اكفنا بسم الله ابو عبد الملك - [00:52:10](#)

ها السلام عليكم - [00:53:00](#)